



No.:  
Date:

العدد :  
التاريخ :

## بيان اتحاد الحقوقيين العرب بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

تأتي الذكرى الخامسة والسبعين لليوم العالمي لحقوق الإنسان في الوقت الذي نشهد فيه جرائم حرب الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وبخاصة في قطاع غزة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ففي العاشر من شهر كانون الأول / ديسمبر 1948 تم اقرار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أكد في ديباجته على احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية دون أي تمييز، وقد جاء في هذا الإعلان أن الاعتراف بالحقوق المشروعة للإنسان هو أساس الحرية والعدل والسلام ومن الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم.

إن واقع الحال اليوم خلاف ذلك فعلى المستوى الدولي ما زالت حقوق الإنسان مغتصبة جراء ازدواجية المعايير فحقوق الشعب الفلسطيني مغتصبة وممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني بأحكامها للسيطرة على الأراضي الفلسطينية واتباع سياسة الفصل العنصري والتطهير العرقي والاستيطان والاضطهاد والحصار والقتل والدمار وحرمان الشعب الفلسطيني من التمتع بحقه في تقرير مصيره، كل ذلك يشكل خرقاً لقواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وقد أخفق المجتمع الدولي في تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني عبر قرارات الشرعية الدولية، ولجأت الولايات المتحدة عبر سنوات طويلة إلى عرقلة وتعطيل قرارات مجلس الأمن الدولي بموجب ميثاق الأمم المتحدة باستخدام حق الفيتو ضد أي قرار يدين سلطات الاحتلال في ممارساتها وسياساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وفي حرمانه من حقه في نيل استقلاله وحرية، وما نراه اليوم في غزة من جرائم حرب وإبادة جماعية ومن تدمير لكل مظاهر الحياة في القطاع ومن تهجير قسري وارتكاب مجازر وحشية هزت ضمير الإنسانية وإصرار سلطات الاحتلال الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية على إدامة الحرب والعدوان على غزة والمزيد من القتل والتدمير واستخدام كافة أنواع الأسلحة المحرمة دولياً وفرض سياسات الهيمنة والسيطرة والتجاوز على أحكام الشرعية



No.:  
Date:

العدد :  
التاريخ :

الدولية وقد باتت هذه الممارسات خطراً على المجتمع الدولي وتشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان والمبادئ الثابتة التي قام عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

إن اتحاد الحقوقيين العرب بصفته منظمة غير حكومية ذات صفة استشارية لدى الأمم المتحدة إذ يؤكد على التزام الأمم المتحدة بدعم وتعزيز وحماية حقوق الإنسان كما هي في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أساس الحرية والعدل والسلام، وانطلاقاً من أهداف ومبادئ اتحاد الحقوقيين العرب في الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية فإن الاتحاد يدعو المنظمات الحقوقية والمنظمات المتخصصة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان ومنها مجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة واليونسكو والأسكوا إلى النهوض بمسؤولياتهم تجاه حماية حقوق الإنسان سيما وأن العالم يشهد انتهاكات جسيمة في الحقوق والحريات والإحباط تجاه ممارسات تمس هذه الحقوق وقد أفضت إلى أعمال همجية آذت الضمير الإنساني تمثلت بجرائم الإبادة الجماعية ضد الإنسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة على مرأى ومسمع من العالم.

الأمانة لاتحاد الحقوقيين العرب

عمان 10 كانون الأول / ديسمبر 2023

